

المؤتمر الإقليمي لرعاية وتربية الطفولة  
المبكرة في الدول العربية - الشارقة 2023  
REGIONAL EARLY CHILDHOOD CARE & EDUCATION  
CONFERENCE IN THE ARAB STATES - SHARJAH 2023



# توصيات الشارقة

## المؤتمر الإقليمي لرعاية وتربية الطفولة المبكرة في الدول العربية

الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة  
4 - 5 حزيران / يونيو 2023

بتنظيم من مكتب اليونيسكو المتعدد القطاعات في الدول العربية وهيئة الشارقة للتعليم الخاص والوكالة الاتحادية للتعليم المبكر وأكاديمية الشارقة للتعليم ومكتب الشارقة صديقة للطفل، وتحت رعاية المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، عقد في إمارة الشارقة مؤتمراً إقليمياً حول «رعاية وتربية الطفولة المبكرة في الدول العربية» في الفترة من 4-5 حزيران 2023 وذلك بحضور نحو 200 مشاركاً يمثلون 14 دولة عربية، و6 منظمات دولية وإقليمية.

وإذ تدارس المشاركون في المؤتمر محاور مهمة حول: النوعية والمساواة وتكافؤ الفرص -الابتكار في البرامج - القوى العاملة وبرامج الوالدية - الحوكمة والتمويل والمناصرة. وناقشوا ما قدم إلى المؤتمر من أوراق، وممارسات جيدة.

وتماشياً مع التزامات الدول في قمة تحويل التعليم 2022 ومقررات طشقند حول رعاية وتعليم الطفولة المبكرة، والنقاشات التي تمت خلال يومي المؤتمر، يوصي المشاركون ما يلي:

## في مجال خدمات وبرامج الطفولة المبكرة ذات نوعية موزعة بشكل منصف يراعي المساواة وتكافؤ الفرص

- وضع إطار عام لمناهج التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة بهدف تعزيز رفاه الأطفال والمهارات الاجتماعية والإبداع والشعور بالاستقلالية وتزويدهم بأساس قوي للتعلم مدى الحياة.
- تصميم مناهج وأنشطة وبرامج مرنة تتيح مشاركة الأسرة والمجتمع المحلي.
- زيادة مستوى الوعي بأهمية الطفولة المبكرة في تحقيق التنمية المستدامة لدى الجمهور العام وعند اصحاب القرار في الوزارات والمجالس العليا للطفولة أو الأسرة.
- تعزيز آليات الكشف المبكر للصعوبات التعلمية ولذوي الاعاقة بهدف تسهيل دمجهم.
- التركيز على أهمية التعدد اللغوي الى جانب محورية التعليم باللغة العربية.
- العمل على ان تعزز برامج الطفولة المبكرة مستوى المعرفة والمواقف والسلوكيات الصديقة للبيئة وللتنمية المستدامة.
- ردم الهوة والتفاوت بين القطاعين الرسمي والخاص لجهة النوعية والاتاحة للخدمات والبرامج المختلفة عبر:
  - زيادة استثمار القطاع الرسمي في البنى التحتية والبرامج والخدمات.
  - تشجيع القطاع الخاص والجمعيات الاهلية على الاستثمار في برامج وخدمات الطفولة المبكرة عبر اعفاءات ضريبية وبرامج ائتمان ودعم مباشر.

ضمان الجودة والنوعية عبر اعتماد أطر مرجعية تتحدد فيها معايير الجودة في:

- اجراءات تسهيل عمليات المتابعة والتقييم
- اعداد وتدريب الكوادر العاملة في مرافق الطفولة المبكرة وتوظيفهم
- المنهاج واستراتيجيات التعلم و التعليم والتقويم
- ترخيص الحضانات و رياض الأطفال
- معايير برامج التعليم غير النظامي

### في مجال القوى العاملة في الطفولة المبكرة

- وضع سياسة للتمهين الوظيفي للعاملين في شتى ميادين الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة : مؤهلات التوظيف - رواتب جيدة و حوافز.
- وضع نصوص قانونية و ادارية تحدد المؤهلات المطلوبة لمقدمي الرعاية ولمعلمي مرحلة الروضة
- اعتماد دبلوم متخصص في تنمية ورعاية الطفولة المبكرة في الجامعات
- اشتغال الإعداد الاساسي والتدريب على التعليم النظري والعملي.

### تطوير قدرات الكوادر التعليمية والرعاية لمرحلة الطفولة المبكرة

- انشاء مراكز تدريب والانفتاح على الجامعات لتأمين التدريب المستمر أثناء الخدمة: تدريب المعلمين على المشاريع الحديثة والتجارب والاساليب الجديدة. وخاصة على مهارات التعامل والتدخل مع الاطفال في حالات الطوارئ، حالات العنف والايذاء،الكشف المبكر ،....)
- تطوير ادلة تدريب ومقررات تثقيفية للعاملين: ( حقوق الطفل - حماية الطفل - المهارات الحياتية- السلام- البيئة .....)
- اتباع نظام اعتماد اكايمي مستند على كفايات محققة وعلى اشراف هيئة الجودة
- التدخل المبكر والتركيز على الدعم النفسي الاجتماعي وعلى التعلم الاجتماعي الانفعالي



## في مجال الابتكار

- زيادة الدعم للأبحاث العلمية والتنسيق مع المؤسسات التربوية الأكاديمية لتوجيه أبحاث ورسائل طلاب الاختصاصات الجامعية المختلفة إلى قضايا الطفولة المبكرة.
- إتاحة وصول الاطفال إلى تكنولوجيا المعلومات التمكينية
- سن قوانين لتأمين حماية كاملة للاطفال في البيئة الرقمية بالإضافة لتثقيف الأهل والاطفال على حسن استخدام وسائل الاتصال الحديثة و سبل الوقاية من: التحرش والاستغلال وضخ قيم العنف وكره الآخر والتسويق لأفكار التطرف والإرهاب.
- تميمين المبادرات والتدخلات المنبثقة من حاجات واقعية مبنية على منهجيات عمل مرنة وسريعة: برنامج من طفل الى طفل - من الشباب الى الاطفال - من ام الى ام...
- رصد التجارب الناجحة في زمن كورونا، تطوير وتعميم الإبداعات والابتكارات الناجحة.
- تعزيز البرامج الوالدية حول مواضيع: التأديب الايجابي- التغذية- اللعب- الحوار

## في مجال الحوكمة والسياسات والتمويل

### حوكمة الطفولة المبكرة

- تأسيس هيئة للتنسيق على المستوى المركزي تتمثل فيها الوزارات المتعددة المعنية بالطفولة المبكرة ومن الجمعيات الاهلية المتدخلة ومن الاكاديميين الخبراء ومن ممثلين عن القطاع الخاص والنقابات المهنية
- تعزيز الشراكات المتعددة الأطراف، أفقيا وعموديا، على المستوى المحلي والوطني تشمل : القطاع العام، البلديات، المنظمات المجتمعية، القطاع الخاص، والجامعات وسائر الجهات المعنية في تأمين خدمات تنمية الطفولة المبكرة
- دعم المجتمع الأهلي ماديا وفنيا وتمكينه من المشاركة في كافة أطر التنسيق والتخطيط والمتابعة والتقييم على المستويات المركزية والمحلية وفي صوغ سياسات وبرامج وبناء حملات المناصرة وكسب التأييد للطفولة المبكرة

### جمع البيانات والرصد والتقييم

- تحسين جمع وتحليل البيانات والمعلومات الكمية والنوعية المفضلة وعلى نحو منسق وموثوق وفي مختلف مراحل الطفولة المبكرة
- وضع مؤشرات الالتحاق خاصة بالرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة مصنفة حسب الجنس والعمر والموقع لضمان تنفيذ التدخلات المناسبة التي تراعي خصوصيات الأطفال المستهدفين واحتياجاتهم الخاصة.
- تدريب مقدمي الرعاية والعاملين الميدانيين على كيفية جمع وتطبيق هذه المؤشرات في مراقبتهم اليومية لأنشطتهم.

- توفير فرص مشاركة الأطفال والشباب وفق تطور قدراتهم في التخطيط والتنفيذ والتقييم للسياسات ولبرامج التدخل عبر مشاركتهم في دراسات تحديد الاحتياجات ورصد الانتهاكات وتقديم الحلول.

### السياسات والاستراتيجيات الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة المبنية على اسس تشاركية

- تطوير سياسات وطنية مرتكزة على النهج الشمولي التكاملي بين التربية والصحة والرعاية والحماية والتغذية والتشريع والثقافة وفق مقاربة حقوقية ومنهجية تشاركية مبنية على ما تضمنه اعلان طشقند.
- اعداد استراتيجية عربية موحدة لتنمية الطفولة المبكرة ووضع آليات تنسيق ومتابعة وتقييم فعالة ذات مؤشرات دقيقة تمكن من ضمان حسن التنفيذ وتوفير التمويل المناسب
- تنفيذ دراسة تحليلية حول أوضاع الطفولة المبكرة في الوطن العربي للوقوف على الوضع الراهن واقتراح خطط تدخل موحدة لسد الفجوات والتعامل مع التحديات.
- عقد مؤتمر وزاري حول الطفولة المبكرة بالشراكة بين جامعة الدول العربية واليونسكو
- وضع برامج تدريبية لراسمي السياسات ومنفذيها حول إدماج منظور حقوق الطفل ومكونات الطفولة المبكرة وحول الآليات التطبيق والتابعة والتقييم.
- تصميم برامج وخطط تدخل مناسبة لحالات الطوارئ؛ ومستندة الى مبادئ الجهوزية والاستعداد.

## التمويل

### زيادة الانفاق على مرافق الطفولة المبكرة وخدماتها وبرامجها

- زيادة حصة الطفولة المبكرة من الإنفاق العام ومن الانفاق التربوي وتوفير الموارد الكافية وتوزيعها توزيعاً منصفاً على الصعيدين الوطني ودون الوطني ولحظ احتياجات الأطفال المهمشين كأولوية.
- حشد موارد مالية جديدة: عائدات من الضرائب - من القطاع الخاص- الزكاة.
- توجيه الجهات المانحة للاستثمار في الطفولة المبكرة ضمن الاولويات المحددة وطنيا
- تعزيز مبادرات الدعم والتمويل من داخل الوطن العربي من دولة عربية الى اخرى

